1

ابقو الى احمد الطرسوسي صح

هذا كتاب ترتيب الفنون مالفه احمد طرسوسي تخلصه
كشفي ومذهبه حنفي والفت هذا الكتاب راجيا لادعية
اخوانا بعد موتي وعونا للطالبين في تحصيل جميع الفنون
المختلفة بكتاب واحد جامع جميع العلوم المشهورة
في المشرق و المغرب لان ابن آدم اذا مات انقطع عن
البيان الخ قال عليه السلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا
عن ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية
بمعنى الوقف الفن الاول علم العقايد الفن الثاني علم القراة
الفن الثالث علم التفسير الفن الرابع علم الحديث الفن
الخامس علم الفرائض الفن السادس اصول الفقه الفن السابع
علم العروض الفن الثامن علم المعاني مع الاستعارة
الفن التاسع علم الوضعية الفن العاشر علم الحكمة مع علم
الحساب ومع علم المنطق وهو جزء من علم الكلام على قول وعلى قول
من الحكمة وعلم الكلام هو جزء من اخر اصول الفقه وقيل اول
علم الحكمة الفن الحادي عشر علم النحو الفن الثاني عشر
علم الصرف وعلم الفارسي داخل بعلم العروض من حيث
البحور ولذا ما ذكره وجمعت هذا الكتاب المسمى ترتيب الفنون من
المتون المشهورة والمقبولة في المشرق والمغرب كاصول العقايد
والقراة والفقه والحديث وغيرها من المتون المقبولة كالكافية والشافية

ضمن باب القياس صح

المنطق صح

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

والمبالغة في المدح في قول شاعر المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها
بالمنظر الضاحك او في الذم كقول شاعر اقوم آل حصن ام نساء او التدله
في الحب كقولها بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر ومن
المعنوي القول بالموجب وهو قسمان احدهما ان يقع صفة في الكلام الغير كناية
عن شيء اثبت له حكم فيثبت لغيره من غير تعرض لثبوته له او انتفائه
عنه كقوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام
الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه كقوله قلت ثقلت اذ اتيت
مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي ومن المعنوي الاطراد وهو ان
ياتي اسماء الممدوح او غيره وآبائه على ترتيب الولادة من غير تكليف كقول
شاعر ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب
ومن وجوه اللفظي محسنات الالفاظ للكلام الجناس بين اللفظين
وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان يتفقا في انواع الحروف و
اعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كان من نوع سمي مماثلا كقوله تعالى يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كان من نوعين سمي مستوفى كقول شاعر
ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله وايضا ان كان
احد لفظيه مركبا سمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط خص باسم المتشابه

كقول شاعر

كقول شاعر اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة والا خص
باسم المفروق كقوله كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير
الجام لو جاملنا وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقول العرب
جبة البرد جنة البرد ونحوه الجاهل اما مفرط او مفرط والحرف المشدد
في حكم المخفف وكقول العرب البدعة شرك الشرك وان اختلفا في
اعدادها سمي ناقصا وذلك اما بحرف في الاول مثل قوله تعالى والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق او في الوسط مثل جدي
جهدي او في الآخر كقول العرب يمدون من ايد عواص عواصم وربما
سمي هذا مطرفا واما باكثر كقولها ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين
الجوانح وربما سمي هذا مذيلا وان اختلفا في انواعها فيشترط ان لا يقع
باكثر من حرف ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول
مثل بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس او في الوسط مثل
قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه او في الآخر مثل الخيل معقود
بنواصيها الخير والا سمي لاحقا وهو ايضا اما في الاول مثل قوله تعالى ويل
لكل همزة لمزة او في الوسط مثل قوله تعالى ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون او في الآخر قوله تعالى فاذا جاءهم امر
من الامن وان اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب مثل حسامه فتح لاوليائه

كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكون اللام لا تنفصل عنها وتثنية
اللذين في التثنية تكتب بلامين للفرق بين الجمع والتثنية وحمل اللتين على التثنية
وكذلك الاولى واولاء واخواته ومثل ثم وعم واما والا اصلها من ما وعن ما ان
ما واو لا الي بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة استعمال بخلاف باسم
مجردا او الرحمن مطلقا مثل الرجل والدار واو ابدا الالف الا للتبس بالنفي بخلاف
بالرجل ومثله ونقصوا الالف واللام فيما اوله لام مثل اللحم واللبن كراهة اجتماع
ثلث لامات ونقصوا الالف الوصل من مثل ابنك بار في الاستفهام ومثل اصطفى
البنات الف الوصل وجاء في مثل الرجل الامرأت ونقصوا من ابن اذا وقع صفة
بين علمين الالف مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد بن عمرو بخلاف المثنى ونقصوا الفها
مع اسم الاشارة مثل هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاو ناه وهاتي
لقلته فان جاءت الكاف ردت مثل هاذاك وهاذاك لقلة اتصال الكاف ونقصوا
الالف من ذلك ومن اولئك ومن الثلث ومن الثلثين ومن لكن ونقصوا كثيرا
الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق بعضهم الالف من
عثمان وسليمن ومعوية واما الرسوم فانهم كتبوا كل الالف رابعة فصاعدا في
اسم وفعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وريا علمين واما الثالثة فان كانت
عن ياء كتب بالياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى عكسه بالياء و
فان كانت منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس

سيبويه

مرادي من كتب هذا الكتاب رجاء ادعية الطالبين بعد موتي وزوال حياتي عن الدنيا ورحلتي الى دار الجنان مع اخوتي في دين الاسلام لا لجلب نفع من جهة الدنيا

سيبويه المنصوب يكتب بالواو وما سواه بها وتعرف الياء
من الواو بالتثنية مثل فتيان وعصوان وبالجمع مثل الفتيات
والقنوات وبالمرة مثل رمية وغزوة وبالنوع مثل
رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك مثل رميت و
غزوت وبالمضارع مثل يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا
مثل وعى وبكون العين واوا مثل شوى الا ما شذ مثل القوى
الصوى فان جهل الف امن الواو والياء ما لم يكن فيه شيء مما ذكر
فان املت فبالياء مثل متى والا فبالالف مثل اذا وانما
كتبوا لدى بالياء والقول العرب لديك بقلب الف ياء وكلا يكتب على
بالياء والالف لاحتمال ان يكون الف بدل عن الواو وبدليل قلبها تاء
في كلتا واما حروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى لامالة الفه
وعلى والى لانقلاب الفهما الى الياء وعليك واليك وغير حتى فانه
كتب بالياء تم علم الصرف من يد احمد الطرسوسي مخلصه
كشفي ومذهبه حنفي اللهم اسهل كتابي لاخواننا
بالتعليم والتعلم وضبط مسائله واحكامه اللهم الق محبة له
لهم في الدنيا من كتب هذا الكتاب او قرأه او تعلمه فهو جواري
ورفيقي في الجنة بحرمة ما فيه وشفاعة محمد عليه السلام
١٣٣٢

جمعت هذا الكتاب المسمى بترتيب الفنون من الكتب المشهورة والمعتبرة في حال فقري واحتياجي من جهة المال و جهة العلم غنى بغنا الله تعالى ليعون اخواننا في تحصيل جميع الفنون المختلفة في كتاب واحد ولا يحتاجون الى جميع الكتب